Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

Date unknown
Situation of Lebanese Newspapers

Citation:

"Situation of Lebanese Newspapers", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 14, File 12/14, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188040

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive Original Scan

12/14 -1

١ ـ وضعية الصحافة

ان وضعية الصحافة اللبنانية واقعيا عوضا عن ان تكون حكومية او على الاقل حيادية فليس رأيها الا مهاجمة الحكومة بشخصياتها واعمالها ما خلا جرائد قليلة تأثيرها على الرأى العام اذا لم يكن كالعدم فهو لا يذكر :

لو ان الصحافة كانت ذات نية حسنة لجنت الحكومة من ورائها الفائدة الكبرى اذ انها تكون صلة الوصل بين الرأى العام والحكومة فتفهم الاول اعمال الثانية وتريه جميل هذه الاعمال الانشائية وتوضح له فوائد الانظمة الزجرية وان جميع هذه الاعمال ان كان مصدرها الفئة الاولى او الثانية هي لمصلحته .

ولكن عوضا عن هذا فالصحافة اللبنانية تثير الرأى العام ضد الحكومة وتقلل من قيم اعمالها الحسنة وتشوه مظاهرها .

لو كانت الصحافة اللبنانية كبقية الصحف العالمية ذات مبدأ او تابعة لاحزاب او منزهة عن الغايات لبحثنا الامر خلافا لما سيأتي ، اما والسواد الاعظم من اصحاب الصحف اللبنانية اصبحوا يشترون ويباعون بعد ان تألبت عليهم عهود الانتداب واستعملتهم مصالح استخبارات الجيوش البريطانية والديغولية ومن ثم المفوضيات الاجنبية الكبرى واستعملهم اعضاء حكومات لبنان في عهد الاستقلال لقاء نفقات سرية واجازات تصدير وتعهدوا كسب المال الكثير من اهون الطرق فاصبحوا وقد بات تفكيرهم ان الحكومات والحكام مسخرون لهم واستغلالهم حلال :

...../.....

Wilson Center Digital Archive Original Scan

ومن جهة اخرى ان فتح ابواب المراجع العليا على مصراعيها امامهم وبذل المكافاءات لهم من شتى الانحاء جعلهم يتخذون خطة بابتزاز الدراهم من مرجع ومهاجمته في اليوم الثاني ومدح خصومه السياسيين وهكذا دواليك :

وخطة اخرى باتقاء رد الفعل فمثلا يهاجمون مديرا في الدولة وبالوقت نفسه يمدحون وزيره او انهم يهاجمون الوزراء ويثنون على رئيسهم وبهذه الطريقة يؤمنون غضب الاصغر بالحصول على رضى المرجع الاكبر :

مضى كل هذا الزمن وليس للحكومة اتصال موحد ما بينها وبين الصحفيين لفرض سياستها عليهم ولم يكن هنالك سوى اتصالات فردية وفي غالب الاحيان تصطدم الواحدة منها بالاخرى وكانت هذه دائما موقتة تبقى ما بقيت في جيب الصحفي الدراهم المدفوعة :

امّا وزارة الانباء فلم يكن لها يوما تلك السلطة المنشودة والنزر القليل من هذه السلطة كان يستعمل لخدمة سياسية اعضاء هذه الوزارة او اقربائهم او مناصريهم السياسيين :

هذه هي وضعية الصحافة اللبنانية حاليا بوجه الاجمال ان استثنينا منها جرائد العمل والبيرق والانباء التي تنتمي الى احزاب معينة وتعتنق سياستها وتسير على ضوء وحيها ومبادئها،

والمشجع للصحفيين على التمشي على هذه الخطة حاليا هو :

- اولا = انهم تعودوا ان يأخذوا المال من رجال الدولة في كل مناسبة وشتى الطرق (نفقات سرية واجازات تصدير وسمسرات لانهاء بعض معاملاتهم الشعبية)
- ثانيا= استقبالهم في اى وقت وتمكينهم من الوصول الى كبار رجال الدولة والاجتماع بهم بمناسبة وغير مناسبة :

...../.....

Wilson Center Digital Archive Original Scan

ـ ثالثا = الالتجاء اليهم عند وقوع منافسات بين رجال الدولة امّا للدعاية الشخصية او للتهويش على الفريق المخاصم مع ان اعمال الدولة وشخصياتها الرسمية وحدة لا تتجزأ .

٢ ـ طرق السيطرة على الصحف

من الطرق التي تؤدى الى السيطرة على الصحف ما يلي :

آ ـ اعتماد شخص واحد يتخصص للاتصال باصحاب الصحف وكسب صداقتهم على ان يكون صلة الوصل الوحيدة ما بينهم وبين الحكومة والقصر وهذا الشخص يجب ان يكون من الشخصيات التي لها وزنها وذكيا مرحا يتسامر والصحفي ولو بشرب الخبر ويكرّس وقته لهذا العمل ليلا ونهارا ويزور كل صاحب جريدة في مكتبه ولو مرة على الاقل ويشرف على اموره وينظر في طلباته ويستمع الى احتجاجاته واعتراضاته ويتحدث اليه بفطنة ودراية فيعرف منه حقيقة حاله وطريقة تفكيره وما يقصد نشره على صفحات جريدته في اليوم التالي فيشير اليه عندئذ بما يحسن به عمله .

ب ـ اقفال ابواب مكاتب القصر ورئيس الوزراء والوزراء ومدراء الدولة في وجه الصحفيين ، وبالطبع خارجا عن العلاقات الشخصية والصداقات ، واحالتهم الى الموظف المسؤول في كل ما يعود الى الامور الصحفية او الرسمية .

ج ـ قطع المصارفات السرية والاعانات والاكراميات قطعا تاما عن الصحفيين من اى مرجع كان ان من القصر او رئاسة الوزارة او الوزارات او بقية المصالح وحصر توزيعها بوزارة الداخلية عن طريق الموظف المسؤول .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

12/14-4

د - حصر قضية توزيع الورق بهذا الموظف اذ ان قضية توزيع الورق لها اهمية كبرى ويقوم بها حاليا موظف في وزارة الانباء مقدرا توزيعها بمقدار ولاء الموزعة عليهم لقريب له من رجال السياسة .

هـ - حصر توزيع الاعلانات الرسمية بالموظف المشار اليه .

و - قطع اخبار الشرطة والدرك والدواوين وحصر توزيعها بالشخص المسؤول .

ان هذا الموظف يقوم والحالة هذه بتوزيع الاعلانات والاخبار على الجرائد بحسب ولائها وعلاقاتها .

ز - فرقة المطبوعات

ان هذه الفرقة مرتبطة حاليا بالشرطة ومستعملة كاداة دعاوة لبعض اشخاص معينين .

لا علاقة لهذه الفرقة بالشرطة وعلاقتها الطبيعية هي بوزارة الداخلية واذا ترأسها موظف ذكي حازم وامين عليم بالامور فبوسعها اسداء مساعدة كبيرة باعتبار ان كل الصحف كثيرا ما ترتكب مخالفات ويمكن الضغط على اصحاب الصحف بحجة تطبيق القانون .

ح - قطع السبيل على مصالح الصحفيين الخاصة لغير الموالين من هؤلاء وذلك بصد مراجعاتهم الشخصية في مختلف دوائر الدولة وسمسراتهم المعتادة اذ كم من مرة اعطي لصحفي اجازة باستقدام يهودي مثلا لقاء قبضه مبالغ كبيرة من الذين لهم منفعة في الامر .

Wilson Center Digital Archive Original Scan
12/14-5

من الواجب ان يكون للدولة عملاء ما بين الصحفيين أما لقاء مرتبات سرية او صداقات او خدمات تذكر وهؤلاء ينتقون من الذين يسيطرون على قسم كبير من الصحفيين على ان تبقي علاقتهم بالدولة سرية محضة ، فمع وجود هؤلاء والتأثير على البعض المشاغب بالطرق التي ذكرناها آنفا تكتمل السيطرة ، اما الصحفيون الصغار المرتزقون ، وهم كثيرون ، الذين لا تقرأ جرائدهم ولا تصدر الا مرات قليلة ولمناسبات خاصة ، فيمكن اهمالهم لان تأثيرهم في الرأى العام ضعيف وضئيل .

ومن بين العملاء المنوه بهم نذكر مثلا النقيب كميل شمعون وجورج نقاش وسعيد فريحه من النصارى ، ومحيي الدين النصولي وكامل مروه او عفيف الطيبي من المسلمين .

ان اقصى ما يجب ان يبذل في سبيل هؤلاء شهريا لا يتعدى الثلاثة آلاف ليرة يمكن جمعها من المصارفات السرية لمختلف دوائر الدولة ومن اجور الاعلانات والاعلانات من بعض الشخصيات الصديقة المعروفة .

٣ - اهمية الصحف

اذا اتخذنا مقياسا مئويا للصحف بحسب مبيعها ومركز ثقة الناس بها ومقدار تأثيرها في الرأى العام فنقدر اهمية هذه الصحف كما يلي :

الاوريان	١٦ ٪
له سوار	١٣ ٪
له جور	٩ ٪
النهار	١٤ ٪
بيروت	١٧ ٪

Wilson Center Digital Archive Original Scan

12/14-6

التلغراف	١٤	٠/٠
الحياة	١٢	٠/٠
البيرق	١٠	٠/٠
العمل	٨	٠/٠
نداء الوطن	٧	٠/٠
النضال	٤	٠/٠
الشرق	٣	٠/٠
الهدف	٧	٠/٠
الديار	٨	٠/٠
النداء	٤	٠/٠
الرواد	٢	٠/٠
اليوم	٧	٠/٠
صوت الاحرار	١٤	٠/٠
الزمان	٨	٠/٠
رقيب الاحوال	٢	٠/٠
البلاغ	٢	٠/٠
لسان الحال	٢	٠/٠